



شبكة المعلومات الجامعية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





شبكة المعلومات الجامعية



شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد اعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيداً عن الغبار

في درجة حرارة من 15 – 20 مئوية ورطوبة نسبية من 20-40 %

To be kept away from dust in dry cool place of
15 – 25c and relative humidity 20-40 %



شبكة المعلومات الجامعية



بعض الوثائق الأصلية تالفة



شبكة المعلومات الجامعية



بالرسالة صفحات
لم ترد بالأصل



جامعة الزقازيق
كلية الآداب - فرع بنها
قسم الفلسفة

المؤثرات الأفلاطونية في فلسفة الفارابي

مقدم البحث

محمود أيوب محمود الشناوي
لنيل درجة الدكتوراة في الفلسفة

إشراف

الأستاذ الدكتور
عبد القادر البحراوي
أستاذ ورئيس قسم الفلسفة بالكلية

١٩٩٨

١٢٢٢

• بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ •

﴿ رَبِّیْ اُنْشَرْحْ لِی صَدْرِیْ
وَيَسِّرْ لِی اَمْرِیْ ﴾

شكر وتقدير

يتقدم الباحث بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى من نهله من علمهم

الأستاذ الدكتور / **عبد القادر البجراوى** - أستاذ ورئيس قسم الفلسفة بكلية الآداب جامعة الزقازيق فرع بنها - على ما قدمه لى من نصيح وما بذله معى من جهد مما كان له الأثر الكبير فى إتمام هذا البحث - لا يسعنى إلا أن أتوجه إليه بالشكر.

والى أستاذ أساتذة الفلسفة فى مصر

الأستاذ الدكتور / **عاطف العراقى** - أستاذ كرسى الفلسفة العربية بكلية الآداب جامعة القاهرة - الذى مهما كتب القلم وتحدث اللسان فهما عاجزان على أن يوفياه حقه . فهو علم من أعلام الفكر ومؤسس مدرسة العقل والتنوير فى عالمنا العربى إلى سيادته أتوجه بخالص الشكر والتقدير لقبوله الحضور لمناقشتى وذلك شرف كبير أضعه على صدرى ما حييت.

والى أستاذنا الدكتور / **محمد فتحى عبد الله** - أستاذ الفلسفة اليونانية ورئيس قسم الفلسفة بكلية الآداب جامعة طنطا - فهو بحق روح خالص، قاهر ظلام هذا العصر. وباعث الأمل فى أعماق الظلام، والذى مهما كتب قلمى وتحدث لسانى فهما عاجزان عن أن يوفياه حقه ولا يسعنى إلا أن أتوجه له بالشكر والعرفان على ما قدمه لى من نصائح وتوجيهات كان لها الأثر الكبير فى إستقامة البحث. وأكرر شكرى لسيادته على قبوله الحضور لمناقشتى. وذلك شرف كبير أعتبره وساماً على صدرى.

ونسأل الله عز وجل أن يهيئ لنا من أمرنا رشداً

الباحث

مقدمة البحث

يعتبر التفكير بالنسبة للإنسان نشاطاً شاقاً بعيداً عن النهج الطبيعي. وهو في هذا كالسير على قدمين بالنسبة للقرود (إن جاز لي التعبير) ونادراً ما نسرف فيه أكثر مما نحن في حاجة إليه، ويتعاضد عدم ميلنا إلى التفكير بصفة عامة في الأوقات التي نحس فيها بأكثر قدر من الراحة. وإذا كان هذا الإعراض الإنساني عن العمل الفكري لا يظهر في الحياة العامة أقل من ظهوره في الشئون الخاصة، فإن الجنس البشري لا يؤدي الكثير من تفكيره التاريخي في أزمنة يسيره يسودها الرخاء. وفي مثل هذه الأوقات فإننا نقنع عادة بأن نعيش خلال التاريخ دون أن نتحقق من أننا نمضي في تياره، بل وعلى الرغم من أن فترات الرخاء في شئون البشر غالباً ما كانت قصيرة في الماضي، فإن هذه الفترات كانت طويلة بما يكفي أن تدخل في روع من الناس. أن التاريخ أمر لا يصادف هوى في النفس ولا سبيل له إلى اللحاق بجيلهم، على حين أنهم يعلمون تمام العلم أن أناساً آخرين في أزمنة وأمكنة أخرى، قد واجهوا في بعض الأحيان نكبات تاريخية.

وعندما يحين الوقت ليأتي علينا التاريخ بدورنا، وهو أمر لا بد من حدوثه إن آجلاً أو عاجلاً، فإن تجاربنا غير المرغوب فيها، تتحدو بنا إلى التفكير ثانية في تاريخ الإنسان ومصيره، وقد أخذت عقولنا في مجتمعنا العربي المعاصر تعود إلى الوراء في هذا الاتجاه، غير أن الإنسان العربي ابن القرن العشرين، يملك أكبر ناحية مريحة في العصر من خلفه، فهو ليس معداً جيداً لمثل هذا العمل الفعلي الضروري وإن كان شاقاً.

هذا بالفعل ما إنتبه إليه أسلفنا عندما أخذوا عن علوم الأوائل ما يتفق ومتطلباتهم الفكرية والعقلية. وتلك هي تاريخ التراث اليوناني في الحضارة الإسلامية وهي تحاول على مر زمانها أن تكون مقوماتها، وتحدد خصائصها ومميزاتها، وتنطبع بالطابع الذي يقتضيه جوهرها. ففي طريق موقفها من هذا التراث، سواء في حالة الأخذ عنه وفي حالة الثورة عليه، نستطيع أن نعرف هذا الطابع، ونتبين تلك الخصائص.

(ب)

وفى هذا يقول د / عاطف العراقي (*)

إن فلاسفة العرب إذا كانوا قد تأثروا بأفكار من سبقهم، فإنهم بدورهم قد أثروا فى تفكير بعض من جاء بعدهم.

ولكن الخطأ كل الخطأ هو التطرف والغلو فى كل من الموقفين. موقف التأثر وموقف التأثير. فثبت كل الثبوت أن مفكرينا قد أخذوا كثيراً من أفكار الأمم التى سبقتهم وخاصة اليونان. ولكن ماذا نفعل حيال قوم أثروا الراحة والكسل فانطلقوا يصيحون فى كل مكان بأن نظريات مفكرينا إنما تمثل الأصالة كل الأصالة. فى الوقت الذى يجب أن يعلموا فيه أن التأثر بعد علامة من علامات الصحة لا المرض، كما أن الأصالة الكاملة من كل زواياها لا وجود لها فى الواقع.

نقول ماذا نفعل حيال قوم أثروا الكسل وفبدلاً من أن يقارنوا هذه الفكرة أو تلك بالأفكار التى سبقتها. نجدهم ينادون بأن القول بالأحدث إنما هو أصيل كل الأصالة!!!

وهنا يفترق الدارس المتخصص فى مجال الفلسفة مثلاً والذى يبذل جهده فى المقارنة والبحث فى تاريخ الفكرة أو تاريخ النظرية منذ القديم، يفترق عن هذا الفرد أو ذاك من الأفراد الذين يحلو لهم الطريق الأيسر، طريق الكسالى، وهم يظنون أن فى ذلك إضفاء نوع من المجد حول أسمائهم ولكنهم فى حقيقة الأمر لا يعرفون عن الفلسفة إلا بعض الكلمات التى يلتقطونها من أفواه الناس إلتقاطاً كما تلتقط الشمار من أسفل الشجرة لا من فوقها لأن هذا أسهل لهم. (١)

من هذا المنطلق فإن موضوع هذا البحث يدور حول «المؤثرات الأفلاطونية فى فلسفة الفارابى». ولا يمكن لأحد أن يكون مغالياً حين يتحدث عن عظم الفلسفة الأفلاطونية وتأثيرها

(*) يعتبر د / عاطف العراقي. مؤسس مدرسة العقل والتنوير فى مصرنا وعالمنا العربى اليوم. ويكفى أنه صاحب ثورة العقل فى الفلسفة العربية. وصاحب العقل والتنوير وصاحب مذاهب فلاسفة المشرق. وصاحب الفلسفة العربية والطريق إلى المستقبل. ومكانته ومنزلته كأبرز علماء هذا العصر أجل من أن يكتب عنه فى هامش كهذا.

(١) أنظر د / عاطف العراقي : مذاهب فلاسفة المشرق - الطبعة العاشرة - دار المعارف ١٩٩٢ - ص ٢٠.

(جـ)

على التاريخ العالمى، ولقد عاشت الفلسفة الأفلاطونية بعد أفلاطون فى الأكاديمية من غير شك رغم ما لحق بها من تغييرات كبيرة من حيث الشكل ومن حيث بعض المسائل الجوهرية، وعاشت كذلك من خلال فلسفة أرسطو والمدرسة المشائية. إلا أن اتجاه أفلاطون الثنائى الذى أعطى فلسفته قوتها وتأثيرها على العقول والذى فصل بين العقل والمادة وبين النفس والجسم. والإله والعالم، قد أعطاها مركز الأولوية، وهو بهذا الإتجاه قد وضع الحجر الأساسى لجميع الفلسفات الروحية والدينية بعد ذلك.

نعم إن أفلاطون جعل من هذه الثنائية التصوفية التى إستعارها من حلقات الأورفية المقفلة ومن التجمعات الفيشاغورية المغلقة على أعضائها، جعل منها المبدأ الرئيسى فى فلسفته، ودفعها من مقام الإعتقاد الدينى إلى مقام النظرية العلمية. ومن مستوى عقيدة بشأن مصير الإنسان إلى نظام فلسفى يحيط بالكون ككل.

ولقد كان هذا المبدأ الثنائى سبب حمل الفلسفة الأفلاطونية خارج جدران المدارس الفلسفية لتصبح موضوع حديث الرجل العادى، أكثر مما كان سبب ذلك هو موضوع فلسفة أفلاطون العلمى. وأصبح من المحتم أن تحتل فلسفة أفلاطون مكاناً بارزاً فى كل مناقشة تالية لموضوع خلود النفس. كما أصبحت فلسفته أحد الأعمدة الكبرى لكل مذهب أراد أن يسموا من مرتبة المادة إلى مرتبة الروح.

من هذا المنطلق فإن السبب الرئيسى الذى دفع الباحث إلى إختيار هذا الموضوع للبحث هو ماذهب إليه كثير من الباحثين إلى إعتبار الفارابى أحد شراح فلسفة أرسطو البارزين، وأن فلسفته هى فى مجملها فلسفة أرسطية، حتى أنهم لقبوه بالمعلم الثانى على إعتبار أن أرسطو هو المعلم الأول.

والحق إنه بإستعراض مؤلفات الفارابى ومطالعتها تبين للباحث أن هناك أثراً أفلاطونياً يكاد يطفى على الأثر الأرسطى فى فلسفة الفارابى. الأمر الذى آثار العديد من الأسئلة أمام الباحث.

متى عرف العرب الفلسفة الأفلاطونية ؟

(د)

وما هي مصادر معرفة العرب والفارابي بالفلسفة الأفلاطونية ؟
أليس هناك تعارضاً بين روح العقيدة الإسلامية التي آمن بها الفارابي وبين روح الفلسفة
اليونانية التي إنكب الفارابي على دراستها والتأثر بها ؟ وهل يمكن الجمع بين المتناقضين إن
كان هناك تناقض ؟

وهل يمكن النجاح في الجمع بين المتناقضين ؟
هل الأثر الأفلاطوني على فلسفة الفارابي يشملها كلها ؟ أم أجزاء معينة منها ؟
هذه الأسئلة وغيرها هي ما تمثل موضوع هذا البحث
أما عن المنهج الذي يعتمد عليه الباحث في إعداد بحثه فهو المنهج التاريخي التحليلي
المقارن، بما أنه سوف يؤصل فكر الفارابي باحثاً عن الأثر الأفلاطوني في فلسفته محلاً
الأفكار الأفلاطونية والفارابية مقارناً بينها وبين من تأثر بهم ومن أثر فيهم.
أما عن خطة الباحث في هذا البحث فهي على النحو التالي :-

البحث مقسم إلى خمسة فصول :

الفصل الأول : وعنوانه

(مصادر معرفة العرب بالفلسفة الأفلاطونية وموقف الفارابي منها)

وقد قسمه الباحث إلى ثلاثة أقسام. تناول في القسم الأول المصادر غير المباشرة في
معرفة العرب للفلسفة الأفلاطونية

وتناول في القسم الثاني. المصادر المباشرة في معرفة للفلسفة الأفلاطونية.

وتناول في القسم الثالث . مصادر معرفة الفارابي للفلسفة الأفلاطونية.

وأما الفصل الثاني : وعنوانه

(مشكلة التوفيق عند الفارابي وأصولها)

فقد قسمه الباحث إلى قسمين . تناول في القسم الأول مشكلة التوفيق بين أفلاطون
وأرسطو وأصولها لدى السابقين على الفارابي. وتناول في القسم الثاني. مشكلة التوفيق بين
الفلسفة والدين وأصولها لدى السابقين على الفارابي.

وأما الفصل الثالث : وعنوانه

(المؤثرات الأفلاطونية في بحوث الفارابى الميتافيزيقية والطبيعية)

فقد قسمه الباحث إلى قسمين. تناول في القسم الأول. الأثر الأفلاطونى فى بحوث الفارابى الميتافيزيقية.

وتناول فى القسم الثانى. الأثر الأفلاطونى فى بحوث الفارابى الطبيعية.

وأما الفصل الرابع : وعنوانه (المؤثرات الأفلاطونية فى بحوث الفارابى فى النفس والمعرفة)

فقد قسمه الباحث إلى قسمين. تناول فى القسم الأول. الأثر الأفلاطونى فى بحوث الفارابى فى النفس وتناول فى القسم الثانى. الأثر الأفلاطونى فى بحوث الفارابى فى المعرفة.

وأما الفصل الخامس : وعنوانه

(المؤثرات الأفلاطونية فى بحوث الفارابى فى الأخلاق والسياسة)

فقد قسمه الباحث إلى قسمين. تناول فى القسم الأول. الأثر الأفلاطونى فى بحوث الفارابى فى الأخلاق.

وتناول فى القسم الثانى. الأثر الأفلاطونى فى بحوث الفارابى فى السياسة.

وأما الخاتمة: فقد دون فيها الباحث أهم النتائج التى انتهى إليها. وقد أتبع الباحث الخاتمة بقائمة ضمنها أهم المصادر والمراجع التى اعتمد عليها فى إعداد رسالته.

الفصل الأول

مصادر معرفة العرب بالفلسفة الأفلاطونية
وموقف الفارابي منها



الفصل الأول

"مصادر معرفة العرب بالفلسفة الأفلاطونية وموقف الفارابي منها"

تمهيد :

القسم الأول : المصادر غير المباشرة فى معرفة العرب للفلسفة الأفلاطونية

أولاً: فيلون الإسكندرى .

ثانياً: الأفلاطونية المحدثة .

١- أمونيوس ساكاس ٢- أفلوطين

٣- فورفوربوس الصورى ٤- يامبليخوس الخلقيسى ٥- برقلس

ثالثاً: الفرق المجوسية .

١- الصابئة ٢- الديصانية ٣- الهرامسة

رابعاً: رهبان الكنائس المسيحية .

القسم الثانى: المصادر المباشرة فى معرفة العرب للفلسفة الأفلاطونية :

أولاً: السمات العامة لحركة الترجمة (من القرن الثانى الهجرى حتى منتصف القرن الرابع الهجرى) .

١- السمة العامة لحركة الترجمة فى القرن الثانى الهجرى .

٢- السمة العامة لحركة الترجمة فى القرن الثالث الهجرى .

٣- السمة العامة لحركة الترجمة حتى منتصف القرن الرابع الهجرى .

ثانياً: أشهر مترجمو المحاورات الأفلاطونية وطرقهم فى النقل . (من القرن

الثانى حتى منتصف القرن الرابع الهجرى) . أ- أشهر مترجمى المحاورات:

١- يوحنا البطريق ٢- حنين ابن اسحق العبادى ٣- حبيش بن الحسن الاعثم

٤- اسحق بن حنين ابن اسحق ٥- سنان بن ثابت بن قرة ٦- يحيى بن عدى

ب - طرق المترجمين فى النقل :

١- الترجمة الحرفية ٢- الترجمة بالمعنى

ثالثاً: أرسطو . رابعاً: ثاون الأزميرى .

القسم الثالث: مصادر معرفة الفارابى بالفلسفة الأفلاطونية :

أولاً: مصادر غير مباشرة .

ثانياً: مصادر مباشرة .

تعقيب .